



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

خطاب المواطن في الواقع الإلكتروني الإخبارية وانعكاساته على ممارسات

الشباب الجامعي

" دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الاجتماع " شعبة الإعلام "

إعداد

رويداً أحمد طلب أحمد محمد

إشراف:

أ. د / اعتماد محمد علام
أستاذ علم الاجتماع - كلية البنات
جامعة عين شمس

أ. د / عواطف عبد الرحمن
أستاذ علم الصحافة - كلية البنات
جامعة القاهرة

د / أحمد على بيلا
أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية البنات
جامعة عين شمس

2014 م - 1435 هـ



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة: رويدا أحمد طلب أحمد محمد

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب

القسم التابع له : قسم الاجتماع - شعبة الإعلام

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

سنة التخرج : ليسانس آداب - قسم اجتماع " شعبة إعلام " - جامعة الإسكندرية - دور

مايو 1999 تقدير عام جيد //

سنة المنح : 2015



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : رويدا أحمد طلب أحمد محمد

عنوان الرسالة: خطاب المواطن في الواقع الإلكتروني الإخبارية وانعكاساته
علي ممارسات الشباب الجامعي" دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية "

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب

إشراف : أ. د/ اعتماد محمد علام

أ. د / عواطف عبد الرحمن

أ.د.م / أحمد على بيلي

لجنة المناقشة: أ.د/ اعتماد محمد علام

أ. د / عواطف عبد الرحمن

أ.د.م / أحمد على بيلي

أ.د / هشام عطية

أ.د / وائل اسماعيل عبد الباري

الدراسات العليا: أجازت بتاريخ 2015 / / 2015

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2015 / / 2015

2015 / / 2015

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	منهجية دراسة خطاب المواطن بالموقع الإلكترونية الإخبارية
3-2	تمهيد:
4	أولاً: الإطار التصوري للدراسة
14 -4	١. الدراسات السابقة
14	٢. إشكالية الدراسة.
16-14	٣. مشكلة الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية.
17-16	٤. أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
19-17	٥. الإطار النظري للدراسة.
23- 19	٦. المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
	ثانياً: التصميم المنهجي للدراسة
23	١. رفع الدراسة.
26 -23	٢. طرق الدراسة.
32 -26	٣. مجتمع الدراسة.
36-32	ثالثاً: تحليل البيانات وتقدير النتائج.

الصفحة	الموضوع
39 -38	أولاً: الجذور الفكرية للنظرية النقدية.
44-40	ثانياً: النظرية النقدية في كتابات مدرسة فرانكفورت.
41 -40	1- بدايات النظرية النقدية في كتابات هوركهايم وأدورنو.
44 -41	2- نطور النظرية النقدية في كتابات مفکرو مدرسة فرانكفورت.
51-45	ثالثاً: نظرية الفعل التواصلي لهابرماس. رابعاً: المفاهيم النظرية للدراسة.
53 - 51	1- مفهوم صناعة الثقافة . Culture Industry
55- 53	2- مفهوم الهيمنة .The Domination
59 -55	3- مفهوم المجال العام عند هابرماس .Public Sphere
61 -60	4- مفهوم الممارسة .Practice
63-61	خامسًا: مبررات اختيار الفعل التواصلي والمجال العام كإطار نظري
68 -63	سادسًا: القضايا النظرية الموجهة للدراسة.

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثالث
	المواطنة في إطار التحولات العالمية المعاصرة
	تمهيد
78- 70	أولاً: تطور مفهوم المواطنة.
81-78	ثانياً: أبعاد المواطنة.
82-81	ثالثاً: أنماط المواطنة.
98 -83	رابعاً: المواطنة في ضوء الحقوق والواجبات.
87-83	1 - حقوق المواطنة.
95-87	2 - المواطنة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
98-95	3 - واجبات ومسؤوليات المواطنين.
99	خامساً: المتغيرات الفاعلة في المواطنة.
100-99	- استخلاصات.
	الفصل الرابع
	دلالات المواطنة في الواقع الإلكتروني الإخبارية المصرية
	تمهيد:
113 -104	أولاً: الخصائص البنائية والموضوعية للموقع الإلكتروني.

الصفحة	الموضوع
117-114	ثانياً: المواقع الإلكترونية ومعالجتها لقضايا المواطن.
121-117	1- الديمقراطية في المجتمع المصري.
128 -121	2- الوحدة الوطنية.
132-128	3- قيمة المشاركة ودعم قضايا المرأة المصرية .
133-132	4- قيمتي المساءلة والمحاسبة العادلة .
142 -133	الحجج والبراهين المستخدمة.
144-142	استخلاصات

الفصل الخامس

الفعل التواصلي للجمهور نحو خطاب المواطن بالموقع الإلكتروني

	تمهيد
146	أولاً: فاعلية المواقع في ضوء المجال العام ونظرية الفعل التواصلي.
148-146	ثانياً: مفهوم المواطن في تعليقات الجمهور.
151-148	ثالثاً: اتجاهات تعليقات الجمهور نحو خطاب قضايا المواطن.
160-151	- تعقيب على تعليقات الجمهور المتعلقة بمفهوم المواطن وقضايا
168 -160	الدراسة.
170-168	استخلاصات.

الصفحة	الموضوع
172	الفصل السادس خطاب المواطنة وممارسات الشباب تمهيد:
178-173	أولاً: اطلاع الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية الإخبارية
175-174	-1 - معدلات متابعة الشباب للمواقع الإخبارية المصرية.
178-175	2 - أهم الأحداث المنشورة بالمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت ثانياً: تصورات الشباب الجامعي حول مفهوم المواطنة(الحقوق والواجبات).
190-178	ثالثاً: تصورات الشباب الجامعي حول المواطنة النشطة.
192-190	رابعاً: ممارسات الشباب الجامعي للأنشطة الطلابية.
199-192	خامسًا: دور الجامعات في تفعيل المواطنة لدى الشباب الجامعي.
203-199	
204-203	استخلاصات.
207-194	الفصل السابع النتائج العامة للدراسة أولاً: نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة.
199 -194	(1) النتائج العامة لخطاب المواطنة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية
200 -199	(2) نتائج تصورات الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة.
203-201	(3) النتائج العامة لإطلاع الشباب على المواقع الإخبارية.
207 -204	(4) النتائج العامة لنظائرات الشباب الجامعي حول المواطنة النشطة وممارسة الأنشطة الطلابية.

الصفحة	الموضوع
209-207	ثانياً : النتائج العامة ودلالاتها النظرية .
211 -210	ثالثاً: النتائج ودلالاتها التطبيقية (النوصيات).
212	رابعاً - قضايا جديرة بالاهتمام والدراسة مستقبلا.
227 -213	- المراجع
258-228	- الملحق
265 -259	- ملخص الرسالة باللغة العربية
271 -266	- ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

الصفحة	الأشكال
--------	---------

29	شكل رقم (1) التوزيع النسبي للمبحوثين بكلية الآداب حسب الحي السكني
29	شكل رقم (2) التوزيع النسبي للمبحوثين بكلية الهندسة حسب الحي السكني
30	شكل (3) توزيع نسبة عينة كلية الآداب حسب هواياتهم
31	شكل رقم (4) توزيع نسبة عينة كلية الهندسة حسب هواياتهم
90	شكل رقم(5) منظومة حقوق وواجبات المواطن
175	شكل رقم (6) يوضح الأبعاد الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية لفضاء العام الإلكتروني
177	شكل رقم (7) يوضح السياق العام لفضاء الإلكتروني
الصفحة	
99	صور رقم (1) توضح تصميم وشكل صفحة الأخبار في موقع بوابة الأهرام " تكوين متماثل"
99	صور رقم (2) توضح تصميم وشكل الصفحة الرئيسية للأخبار بموقع المصري اليوم " تكوين متماثل"
100	صورة رقم (3) توضح تصميم وشكل الصفحة الرئيسية للأخبار بموقع الوفد الإلكترونية " تكوين إشعاعي "
الصفحة	
27	جدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة بكلية الآداب والهندسة
30	جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب معدل النجاح التراكمي
34	جدول رقم(3) يوضح قيم معامل الثبات للصحيفة بواسطة إعادة التطبيق.
35	جدول رقم (4) خصائص حالات الدراسة
106	جدول رقم (5) يوضح معدلات النشر لقضايا المواطن بموقع الدراسة 2011
107	جدول رقم (6) لتوضيح أهم المواد الخبرية المستخدمة بموقع الدراسة خلال عامي 2010-2011
109	جدول رقم(7) يوضح قيم المواطن المتنبأة بالأخبار المنشورة ببوابة الوفد خلال عامي 2010-2011
110	جدول رقم (8) يوضح قيم المواطن المتنبأة بالأخبار المنشورة بموقع

المصري اليوم خلال عامي 2010- 2011	
110	جدول رقم (9) يوضح قيم المواطننة المتضمنة بالأخبار المنشورة ببوابة الأهرام خلال عامي 2010- 2011
123	جدول رقم (10) يوضح أبعاد خطاب المواطننة بمواقع الدراسة خلال عامي 2010- 2011
127	جدول رقم (11) يوضح القوي الفاعلة في خطاب المواطننة بالمواقع 2010
163	جدول رقم (12) يوضح متابعة المبحوثين للأخبار على الموقع الإلكترونية
164	جدول رقم (13) يوضح ترتيب المواقع الإخبارية حسب أولوية الاطلاع عليها "كلية الآداب"
164	جدول (14) يوضح ترتيب المواقع الإخبارية حسب أولوية الاطلاع عليها "كلية الهندسة"
168	جدول رقم (15) يوضح مفهوم المواطننة عند المبحوثين
169	جدول رقم (16) يوضح المقصود بالحقوق المدنية للمواطن
170	جدول رقم (17) يوضح المقصود بالحقوق السياسية للمواطن
171	جدول رقم (18) يوضح المقصود بالحقوق الاقتصادية للمواطن
172	جدول رقم (19) يوضح المقصود بالحقوق الاجتماعية للمواطن
175	جدول رقم (20) يوضح هل هناك معرفة سابقة لدى المبحوثين عن مفهوم المواطننة
180	جدول رقم (21) الاشتراك في الأنشطة الطلابية
181	جدول رقم (22) نوع الأنشطة الطلابية التي يشارك بها المبحوثين
182	جدول رقم (23) يوضح أسباب عزوف المبحوثين عن المشاركة بالأنشطة الطلابية
183	جدول (24) يوضح معدلات ممارسة الطلاب للأنشطة التطوعية
187	جدول رقم (25) لتوضيح دور الجامعة في تفعيل الأنشطة الطلابية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من على بفضله ووفقني لإنجاز هذا العمل، ثم الشكر والعرفان بالجميل للأستاذة الدكتورة/ اعتماد علام، لما بذلت من جهد لإنجاز هذا العمل وساندتهي ومنحتي الكثير من علمها وقتها، تعلمت على يدها الكثير وأضافت إلى الكثير من العلم والمعرفة.

وأنقدم بخالص الشكر لمن شملتني برعايتها وعنایتها الأستاذة الدكتورة/عواطف عبد الرحمن التي طالما غمرتني بمحبتها، وأخذت بيدي عند الشدائيد ساندتي وعلمتني الكثير خلال سنوات طوال كانت لي موجهاً ومرشداً، وقدوة احتذى بها، أدام الله عليها الصحة والعطاء. كما أنقدم ب الكثير الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ أحمد علي بيلاي ، لما قدمه لي من علم ومعرفة، علمني الدقة والاجتهاد في العلم والحرص الدائم على تحري الدقة عند الكتابة وتوثيق المعلومات، فله مني جزيل الشكر لما بذله من جهد موفور للتدقيق والمراجعة والمتابعة الدائمة لي.

والشكر موصول للجنة المناقشة للأستاذ الدكتور/ هشام عطية أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام بكلية البنات- جامعة عين شمس ، لقبولهما مناقشة الرسالة راجية من الله التوفيق في تقديم دراسة علمية جادة.

وأنقدم بجزيل الشكر والاعتراف بالجميل للأستاذ الدكتور/ علي عبد الرازق جلبي، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، فإليه يرجع الفضل أن أكون بينكماليوم بعد فضل الله سبحانه وتعالى، علمني كيف أكون باحثة جادة، علمني المنهجية في التفكير وأسس البحث العلمي، منحني الكثير من علمه ووقته ليضعني على أول طريق العلم والبحث العلمي، له مني جزيل الشكر.

الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة / نجوى كامل: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، الأستاذ الدكتور / فوزي عبد الغني: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة فاروس بالإسكندرية، الأستاذ الدكتور / وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام بكلية البنات - جامعة عين شمس. الأستاذ الدكتور / ناجي إبراهيم بدر: أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة دمنهور. الدكتورة / نعمات عثمان: أستاذ الصحافة قسم الإعلام - كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، لمراجعة فصل الإستراتيجية المنهجية واستماراة البحث، ولما قد موه لي من ملاحظات هامة، انعكست بشكل إيجابي على بلورة موضوع الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات.

كما أتقدم بالشكر للدكتورة / دينا مفید، الدكتورة / ليديا صفت ووالدكتورة / ياسمين أحمد من قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية لمساندتهم ودعمهم لي. والشكر للأخت العزيزة الدكتورة / مروة شميس مدرس العلاقات العامة جامعة فاروس على تشجيعها ودعمها الدائم لي. وأنقدم بالشكرا للدكتور / عبد الرزاق حمودة القادوسي الذي تحمل عناء المراجعة اللغوية للدراسة. والشكر موصول لقسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية من الأساتذة والهيئة المعاونة والعاملين به لمسانداته ودعمهم لي دائما، وشكري أيضا لزملائي طلاب الدراسات العليا وزملائي في العمل. كما أني مؤمنة بأن هناك آخرين يستحقون الشكر، ويضيق الوقت عن إحصائهم، لهم مني جزيل الشكر والامتنان.

وشكري وعرفاني بالجميل لأسرتي الحبيبة لأبي وأمي، فقد تحملوا معي عناء دراستي وعانوا من أجلي الكثير ولأخوتي الأحباء لكل الشكر.

المقدمة:

تعد المواقع الإلكترونية الإخبارية من أهم الوسائل الإخبارية في المجتمعات الحديثة على اختلاف أنواعها، التي أصبحت تتيح مجالاً عاماً يتميز بالتفاعلية بين الجمهور بعضه البعض وبينه وبين الوسيلة الإعلامية والمشاركة في النقاش العام حول قضايا المجتمع ومن أهمها قضايا المواطنة.

وتعودت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المواطنة بالبحث والدراسة، وتتنوعت بين الاهتمام بموضوع المواطنة ومناقشة العديد من القضايا التي ارتبطت بها وأبعادها السياسية والاجتماعية والقانونية، وقد انقسمت هذه الدراسات لعدة محاور اهتم معظمها بمفهوم المواطنة ونشأته وتطوره، ثم الحقوق والواجبات المرتبطة بالمواطنة. بينما اهتم عدد محدود منها بالمواطنة النشطة. كما تبين أيضاً أن معظم هذه الدراسات والأبحاث لم تتناول دراسة خطاب المواطن في وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة. لتعتبر مشكلة الدراسة في تحليل معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لخطاب المواطن وانعكاس هذه المعالجة على الشباب الجامعي المستخدم لشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" ومدى مشاركتها في قضايا المجتمع.

جاءت أهمية الدراسة في الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة قضايا الإعلام وتأثيره في المجتمع المصري في ضوء التحولات المجتمعية المعاصرة وربطها بالقضايا الهامة المؤثرة في المجتمع وخاصة قضية المواطن، والمشاركة الفعالة للشباب في المجتمع وممارسة حقوق وواجبات المواطن في إطار السياق العام للمجتمع المصري. وتمثل الأهمية العملية والتطبيقية للموضوع في تحديد نوعية الأخبار الخاصة بالمواطنة التي تنشرها المواقع الإلكترونية الإخبارية داخل المجتمع المصري، كما أنها قد تقييد صانعي القرار في معرفة أهم ممارسات الشباب للمواطنة مما قد يفيدهم في تفاعلهم مع هذه الفئة الهامة في المجتمع.

اعتمدت الدراسة الراهنة على نظرية هابرماس حول الفعل التواصلي ومفهوم المجال العام في ضوء إسهامات النظرية النقدية، وانطلقت الدراسة من قضايا نظرية محددة؛ أولها: أن النظام الإعلامي ووسائله جزء من المجتمع والبيئة الاجتماعي الكلي ولا يفصل عنه. ثانياً: أن وسائل الإعلام أداة للهيمنة التي تفرضها القوى المتحكمة في هذه الوسائل ، ثالثاً: الواقع الإلكترونية الإخبارية مجالاً عاماً يتيح للجمهور مساحة من الحرية والتفاعلية والمشاركة في قضايا المجتمع. التي تم دراستها باستخدام عدة مفاهيم مرتبطة بالدراسة الحالية وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

١ - الهدف الأول: يتمثل في تحديد المقصود بمفهوم المواطنة في ضوء (الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والحقوق الاجتماعية والثقافية) . والتعرف على كيفية تناول الواقع الإلكترونية الإخبارية للأخبار المتعلقة بقضايا المواطنة.

٢ - الهدف الثاني: معرفة معدلات متابعة الشباب لشبكة الإنترن特، وأهم المواقع الإخبارية التي يتصرفها الشباب الجامعي.

٣ - الهدف الثالث: تحليل ممارسة الطلاب للأنشطة المتنوعة من خلال آليات المشاركة الفعالة داخل الجامعة، باعتباره ا تمهدًا لممارسة المواطنة النشطة عند الشباب. و لكي تحقق الدراسة أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، تم الاستعانة بـ **بعدة إجراءات منهجية** اعتمدت على مجموعة من طرق وأدوات البحث كما يلي:

اتجهت الدراسة الحالية باعتبارها دراسة تحليلية نقدية لاستخدام أسلوب التحليل النقدي كإجراء منهجي للدراسة الراهنة بالإضافة لطرق وأدوات جمع البيانات باستخدام تحليل الخطاب للأخبار التي تتعلق بقضايا الدراسة، وصحيفة الاستبيان والمقابلة المعمقة لعينة من طلاب كلية الآداب والهندسة بجامعة الإسكندرية.
